

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1890 @

وكان سيدا في كندة في الجاهلية والإسلام وارتد عن الإسلام بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ثم أسلم في خلافة أبي بكر رضي الله عنه وزوجه أبو بكر بأخته أم فروة بنت أبي قحافة وهي أم ابنه محمد بن الأشعث .

وانتجع الأشعث خالد بن الوليد بقنسرين في سبع عشرة بعد أن غزاها خالد غزوته التي أصاب فيها ما أصاب فأجازه خالد بعشرة آلاف درهم وكانت سبب عزل عمر بن الخطاب رضي الله عنه خالدا عن قنسرين .

وقيل أول من قطع الدرب من المسلمين بعد فتح انطاكية الأشعث بن قيس أنفذه أبو عبيدة بن الجراح فقطع اللكام وفتح عدة حصون وعاد إليه .

وشهد فتح العراق مع سعد رضي الله عنه وشهد اليرموك وأصيبت عينه يومئذ وسكن الكوفة وشهد صفين مع علي رضي الله عنه وجعله على الميمنة وعلى راية كندة وشهد معه النهروان .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قراءة مني عليه بمنزله بدمشق قال أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني قال حدثنا أبو بكر ابن مالك القطيعي إملاء قال حدثنا أحمد بن محمد بن منصور الحاسب قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف عن يمين ليقتطع